الصحابي جعيل بن سراقة الضمري دراسة في سيرته

The honorable prophet Mohammed's companion Ju'ail Ibn Suraqah AlDhemri

(may Allah be please with him)

م.د. مها صالح مطر*

Dr. Maha Salih Mutar

mahasaleh@uomosul.edu.iq

ملخص البحث

يتناول هذا البحث سيرة الصحابي الجليل جُعيل بن سُراقة الضمري رضي الله عنه، وهي شخصية من شخصيات صدر الإسلام التي تستحق الوقوف عندها نظرًا لما ورد في المصادر من اختلاف حول نسبه؛ حيث يُذكر أحيانًا باسم جعيل الضمري، وفي مواضع أخرى باسم جعيل الغفاري. ومن خلال تتبع الروايات ومقارنة الأقوال، حاولتُ أن أثبت أن كِلا النِّسبين – سواء أكان ضمريًا أم غفاريًا – ينتهي في أصله إلى قبيلة كنانة العدنانية، الأمر الذي يزيل التعارض ويُبين وحدة الجذر القبلي لهذا الصحابي الجليل.

الكلمات المفتاحية: جعيل، نسب، غزوة، قبيلة، الخندق

Abstract

This research examines the biography of the noble companion Ju'ayl ibn Suraqa al-Damri (may Allah be pleased with him). He is a prominent figure from the early days of Islam, and deserves careful study, given the discrepancies in the sources surrounding his lineage. He is sometimes referred to as Ju'ayl al-Damri, and at other times as Ju'ayl al-Ghifari. By tracing narratives and comparing statements, I have attempted to prove that both lineages—whether Damri or Ghafari—originate back to the Adnanite tribe of Kinanah. This resolves the

* جامعة الموصل/كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الإسلامي.

contradiction and demonstrates the unity of The tribal root unit of this noble companion.

Keywords: **Ja'il, lineage, raid, tribe, the trench**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير الأمين، وعلى أله الطيبين الطاهرين، وصحابته الأخيار الميامين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

يتناول هذا البحث دراسة سيرة أحد الصحابة الكرام، وهو جُعيل بن سُراقة الضمري (ﷺ)، الذي حظي بمكانة رفيعة عند النبي محمّد (ﷺ) على الرغم من فقره وبساطة مظهره. فقد جسدت شخصيته أنموذجًا حيًا للقيم النبوية التي تُعلي من شأن الإيمان والتقوى فوق المال والمظهر والنسب. وتكمن أهمية دراسة سيرته في إبراز هذا البعد القيمي في التجربة الإسلامية الأولى، حيث يُقدَّم الإيمان والعمل الصالح على سائر الاعتبارات الدنيوية. ومن هنا جاءت رغبتي في التعمق بدراسة حياته، للكشف عن ملامح شخصيته وما تمثله من دلالات تربوية واجتماعية في السيرة النبوية.

انتظم هذا البحث في مقدمة، تلاها مبحثان رئيسان، ثم خاتمة تضم أبرز النتائج، على النحو الآتي: المبحث الأول: تناول سيرة الصحابي الجليل جُعيل بن سُراقة الضمري (ﷺ)، متوقفًا عند اسمه ونسبه، وولادته ونشأته، ثم زواجه.

اما المبحث الثاني: خصص لدراسة إسلامه وجهاده ومواقفه مع الرسول (ﷺ) متعرضًا لخبر إسلامه، ومشاركته في الغزوات، ودوره فيها، ثم وفاته. وخاتمة: وجمعت أهم النتائج المتوصل إليها، يليها قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

وفي نهاية المطاف نتمنى ان نكون قد وفقنا في تقديم عمل علمي رصين، يكون له دور في تقديم تاريخ الامة الإسلامية، بأصدق صورة من خلال دراسة تتحدث عن تاريخ الصحابة الكرام كونهم المادة الأساسية في نشر الدين الإسلامي.

المبحث الأول: (سيرة حياة جُعيل بن سُراقة الضمري (ﷺ)):

أولاً: أسمه:

معنى اسم جُعيل هو تصغير لجُعَل، وقيل الجُعَلُ: حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع النَّدِيَة [١]، ولكنه من الجانب اللغوي والشرعي يقال: جُعَل اسم رجل أَسود دميم مُشَبَّه بالجُعَل، وقيل: الجُعَل اللَّجُوج، لأَن الجُعَل يوصف باللَّجاجة [٢]. وعلى الرغم من ذلك كله فكان الاسم يعطي طابعًا مشرّفًا رغم وقعه الغريب على السمع، فجُعيل كان اسماً لصحابي جليل، من صحابة رسول الله (ﷺ) من الذين نشروا الإسلام بقلبً مؤمنً صادق.

ثانياً: نسبه:

هناك خلاف حول نسب الصحابي جُعيل بن سراقة، حيث ورد في بعض الروايات أنه الضمري، وهذه هي النسبة الأشهر والأكثر شيوعًا في كتب السير [١]، وفي أخرى قيل: الغفاري [٣]، إذ إن غفار قبيلة من كنانة، شأنها شأن ضَمرة، وبالتالي فكلا النسبين يعود إلى كنانة [٤]. كما ورد أحيانًا: الثعلبي، وهي رواية أقل تداولًا [٥]. واحياناً أخرى يذكر بـ جُعال بدلًا من جُعيل، وهو من الاختلافات المألوفة في التصغير والتحريف بين الرواة [٦]. لكن الذي استقر عليه جمهور أهل السير والأنساب، وبه عُرف بين الصحابة، هو: جُعيل بن سُراقة الضمري الكناني وقد بقي مشهورًا بهذا اللقب حتى وفاته (ﷺ) [٧]. اي أنه ضَمْري النسب نسبةً إلى بني ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [٨]، وديار عشائر الضمور تقع على شريط الساحل الغربي لبحر القلزم (البحر الأحمر حاليا) وكانت تلك المنطقة تعرف لدى الجغرافيين قديمًا باسم (ساحل كنانة) [٩]، وأصبحوا من عشائر المملكة الأردنية الهاشمية في الوقت الحاضر [١٠]، وكان لبني ضَمْرة دور رائع ومتميز في التاريخ العربي والإسلامي، نظرًا لمشاركتها الفعالة في العديد من الحروب والمعارك قبل الإسلام ومنها وأشهرها حرب الفجار [١١]. هذا يوضح أن بني ضَمْرة لم يكونوا مجرد قبيلة مشاركة في الحروب قبل الإسلام، بل تحولت بعد الإسلام إلى شريك في بناء الدولة الإسلامية عبر التزامها بالمواثيق ومواقفها المشرّفة.

ثالثاً: ولادته:

أما بالنسبة لولادة الصحابي جُعيل (ﷺ)، لا توجد روايات محددة عن سنة ولادته، وذلك لأنه لم يكن من الصحابة المشهورين أو القادة البارزين الذين اهتمت كتب السير والتراجم: (مثل الاستيعاب لابن عبد البر،

وأُسد الغابة لابن الاثير، والإصابة لابن حجر العسقلاني) بضبط وتحديد تواريخ ولادتهم [١٢]. وبما أنه أدرك النبي(ﷺ) وأسلم، واشتهر بدوره في بعض الغزوات، فهذا يدل على أنه كان بالغًا راشدًا في العهد النبوي.

رابعاً: نشأته:

فقد نشأ الصحابي جُعيل (رضي الله عنه) وسط قبيلة معروفة بالتواضع والشجاعة، فكانت هذه البيئة فقيرة ومتواضعة جداً، يغلب عليها الخشونة، والفقر. وعلى الرغم من قلة التفاصيل الدقيقة عن نشأته يمكننا استخلاص ملامح هذه النشأة من خلال حياته ومكانته في الإسلام. عندما أسلم على يد النبي محمّد (ﷺ)، فكانت نشأته إسلامية محضة تميزت بالزهد والتقوى والعفاف [١٣].

خامساً: زواجه:

لم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عن زواجه، وقد يكون غياب المعلومات عنه أيضًا بسبب قِلة المصادر عن حياته الخاصة، وأن المؤرخين كانوا قد ركزوا فقط على دوره العسكري والدعوي، دون التركيز على دوره الاجتماعي.

المبحث الثاني (إسلامه وجهاده ومواقفه مع الرسول (ﷺ))

أولاً: إسلامه وصحبته:

أسلم مبكرًا [١٤]، فهو صحابي جليل من فقراء الصحابة الذين تركوا الدنيا خلفهم، فلزموا المسجد النبوي ضمن جماعة أهل الصُفّة [١٥]، فعُدّ من الصحابة الذين لازموا الرسول (ﷺ)، مما أكسبه ثقته وتقديره وثناءه، عندما أثنى عليه (ﷺ) وقال: «لجعيل خير من طِلاع الأرض» [١٦]. أمام الصحابة ليشجعه على تثبيت إسلامه.

ونُرجَّح أن إسلامه كان في مكة قبل الهجرة، وهو الأقرب للواقع، وذلك لعدة أسباب حسب ما يتسق مع ما ورد في المصادر التاريخية القديمة: (الطبقات الكبرى لابن سعد، والاستيعاب لابن عبد البر، والإصابة لابن حجر العسقلاني) [١٧]: نسبه إلى بني ضَمرة – وهي قبيلة قريبة من مكة ومتحالفة مع قريش – يجعل من المنطقي أن يكون إسلامه في مكة، حيث كانت الدعوة في بدايتها. والتزامه لاحقًا بـ أهل الصُفّة في المدينة يؤكد أنه هاجر مع المسلمين الأوائل، وهذا يعني أنه أسلم قبل ذلك بوقت كافٍ.

ثانياً: جهاده ودوره في غزوات الرسول(ﷺ):

لم يتم تسجيل قائمة تفصيلية بغزوات جُعيل بن سُراقة الضمري (ﷺ)، لكن المصادر التاريخية تثبت مشاركته في بعض الغزوات [١٨]: (كغزوة ذات الرقاع، غزوة الخندق، غزوة خيبر، غزوة تبوك). ولم يكن مقاتلًا بارزًا ولا قائدًا في (بدر أو أحد)، وفيما بعد كان له أدوار إدارية مثل الوصاية على المدينة في غزوة بني المصطلق.

اما بالنسبة لـ غزوة أُحُد سنة (٣هـ/٦٢٤م) الثابت كما في كتب السيرة أن عبد الله بن جبير هو الذي تولى قيادة الرماة [١٩]، أما جُعيل بن سُراقة فلم يُذكر أنه كان له دور قتالي بارز أو قيادة فيها، وإنما ظهر ذكره في حديث نبوي رواه عنه أخيه عوف بن سُراقة قال: «حدَّثني أخي جُعيل بن سُراقة قال: قلت لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى أُحد: يا رسول الله، قيل لي إنك تُقتل غدًا، فقال (ﷺ): «ويحك، أو ليس الدهر كلُّه غدًا؟» [٢٠]. هذه الرواية تُظهر أن دوره في غزوة أُحد كان سماعًا ومرافقةً للنبي (ﷺ). وتُعتبر منقبة له أن يكون من رواة الحديث عن رسول الله (ﷺ) ولو بحديث واحد، لأنه بهذا يُسجَّل في زمرة الصحابة الرواة.

أما ما يرد أحيانًا من ذكر اسم جُعيل بن سُراقة (ﷺ) في هذا السياق، فيُرجَّح أنه خلط في الأسماء، وذلك لسببين [٢١]: الثابت تاريخيًا: أن عبد الله بن جُبَير هو القائد المباشر لكتيبة الرماة في غزوة أُحد، وقد استشهد (ﷺ) مع غالبية أصحابه بعد نزولهم عن مواقعهم. وجُعيل (ﷺ) كان من صغار الصحابة حينها، لم يُعهد إليه بالقتال لصغر سنه، وعمره لم يتجاوز العشرين بعد، وعلى الأرجح بين ١٥ و١٧ سنة؛ والمعروف عن النبي (ﷺ) كان يردَّ الصحابة صِغار السنّ: كعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد وغيرهما، حتى يبلغوا سن القتال. فالصواب هو عبد الله بن جبير الذي كان مشاركًا بغزوة أُحد، وليس جُعيل بن سُراقة الضمري (ﷺ).

غزوة ذات الرقاع سنة (٤هـ/٦٢٥م)، وفي هذه الغزوة كان جُعيل (ﷺ) كُلف أن يعود إلى المدينة بنبأ سلامة النفس والجماعة، أي كان دوره مبشر بسلامة رسول الله (ﷺ)، والمسلمين بعد أن انتهت المهمة دون مواجهة، وهو ما يعكس وثوق النبي (ﷺ) به ومكانته المقبولة لدى الصحابة [٢٢].

فقد ثبت أن الصحابي جُعيل بن سُراقة (ﷺ) كان ممن شارك المسلمين في حفر الخندق سنة (٥هـ/٦٢٦م)، فلما رآه النبي (ﷺ) مجتهدًا في العمل التطوعي في الحفر، أراد أن يرفع من قدره أمام الصحابة ويثني عليه، فغيَّر اسمه من "جُعيل" إلى "عُمر" [٢٣]. وهذا التغير له الأثر النفسي والمعنوي للصحابة من أسمائهم التي تحمل معاني سلبية وغير محببة إلى أسماء تحمل معاني طيبة وجميلة في النفس، تعمل على رفع الروح المعنوية له أمام الصحابة.

وكان (ﷺ) يفتخر بذلك ويقول: «سمّاني النبي عُمرًا»، بل حتى الصحابة كانوا يرتجزون أثناء العمل ويُرددون ذلك رفعًا للمعنويات [٢٤]:

سَمـــاه مـــنْ بعــد جُعــيل عُــمراً وكــان للبـــائـسَ يومـــاً ظـــهُـــر

وفي غزوة بني المصطلق سنة (٦هـ / ٦٢٨م)، استعان النبي (ﷺ) بالصحابي جُعيل عندما عيّنه وصيًا على المدينة أثناء غيابه للحفاظ على المدينة أثناء خروج النبي (ﷺ) وجنوده ولم يخرج فيها إلى الميدان للقتال [٢٥]، بل اقتصر دوره هنا للحماية والترقب فقط، مما يدل على رسوخ مكانته وهو أمر لا يُعهد إلا للصحابة الأكفاء الأمناء. وهذا الدور إداري/قيادي أكثر منه عسكري، وهو بحد ذاته شرف عظيم، لأن النبي(ﷺ) لم يكن يستخلف إلا من يثق بدينه وأمانته وقدرته على إدارة شؤون الناس أثناء غيابه.

كما شهد الصحابي جُعيل (ﷺ) غزوة خيبر (٧هـ/٦٢٨م)، فعند بداية المعركة أبلى فيها بلاءً حسنًا، وأخذ سيفه يقاتل قتال الفارس في المعركة، فأظهر فيها شجاعةً وبطولةً نادرة، ولم يُعط من الغنائم، فعلق النبي (ﷺ)، بتفضيله على من أُعطوا وقال فيه قولًا يُعد من أعظم ما قيل في حقه: «أما والذي نفسي بيده لجُعيل بن سُراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة بن حصن والأقرع بن حابس، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيل بن سراقة إلى إيمانه» [٢٦]. فكانت غزوة خيبر تمثل اختبارًا لقيم الصحابة: هل المال معيار؟ أم الإيمان؟ وجُعيل أثبت أنه خير من أمثال من أُعطوا من حيث الإيمان، كمثال عظيم يقتدى به في أن الفضل الحقيقي عند الله لا يُقاس بالغنائم بل بالتقوى.

اما عن غزوة تبوك (٩هـ /٦٣٠م)، لم يُذكر له دور قتالي أو قيادي مباشر، وإنما جاء اسمه في سياق حادثة تتحدث عن التمر القليل الذي دعا له النبي(ﷺ)، بالبركة حتى كفى الجيش كله، وهي من أوضح دلائل النبوة ومعجزاتها. وبذلك فإن قيمة مشاركته تكمن في الثبات القلبي والروح المعنوية، لا في موقع عسكري، مما يضعه في زمرة الصحابة الذين صدقوا مع رسول الله (ﷺ)، في المواقف العصيبة [٢٧]، ومشاركته في هذه الغزوة دليل على مكانته كصحابي شهد المشاهد العظيمة مع النبي (ﷺ)، وكان من أهل الصبر والتسليم واليقين بالبركة.

ثالثاً: وفاته:

لا توجد معلومات دقيقة أو موثوقة عن تاريخ وفاته في كتب السيرة أو التراجم المعتمدة مثل كثير من الصحابة [٢٨].

وان وفاته على الأرجح كانت بعد وفاة النبي(ﷺ)، بفترة قصيرة، وهذا الترجيح يعتمد على أنه كان من صغار الصحابة في بدر وأُحد، وهو ما يعزز القول بأنه تُوفي في صدر خلافة الخلفاء الراشدين. على وجه التحديد لأن المصادر لم تذكر تاريخًا محددًا لوفاته.

خاتمة

وقد جاءت الخاتمة بمجموعة من النتائج أهمها:

أولاً: لقد وجد في كتب السير والتراجم بعض الاختلاف في نسب الصحابي جُعيل (رضي الله عنه)، أحيانًا ينسب إلى الفرع الأقرب الضمري أو الغفاري، وأحيانًا إلى الأصل الأبعد (كنانة العدنانية). فهذا الاختلاف في نسبة الصحابي جُعيل بن سُراقة بين الضمري والغفاري لا يغيّر من حقيقته ولا من انتمائه، لأن كلا الحيَّين يرجعان إلى كنانة العدنانية. وهذا ما يجعل الأمر تنوعًا في النسبة لا تضادًا.

ثانياً: أما بالنسبة لولادة الصحابي جُعيل (رضي الله عنه)، لا توجد روايات محددة عن سنة ولادته، وذلك لأنه لم يكن من الصحابة المشهورين أو القادة البارزين الذين اهتمت كتب السير والتراجم: (مثل الاستيعاب لابن عبد البر، وأُسد الغابة لابن الاثير، والإصابة لابن حجر العسقلاني) بضبط وتحديد تواريخ ولادتهم. وبما أنه أدرك النبي(ﷺ) وأسلم، واشتهر بدوره في بعض الغزوات، فهذا يدل على أنه كان بالغًا راشدًا في العهد النبوي.

ثالثاً: كانت نشأة الصحابي جُعيل بن سُراقة (رضي الله عنه) في بيئة بسيطة تتسم بالتواضع والزهد، وقد انعكست هذه النشأة على شخصيته، فربّته على قوة التحمل والشجاعة، وهيأته لأن يكون من أولئك الصحابة الذين احتضنهم الإسلام ورفع من شأنهم، وجعلهم قدوة للأمة في الصبر والجهاد والزهد في الدنيا.

رابعاً: لقد اتسمت سيرة الصحابي جُعيل بن سُراقة (رضي الله عنه) بندرة الروايات المتعلقة بجوانب حياته الاجتماعية، إذ انصرف المؤرخون في الغالب إلى ذكر أدواره العسكرية والإدارية، دون التطرق إلى تفاصيل حياته الخاصة. فلم ترد في كتب السير والتراجم إشارات واضحة إلى زواجه أو وجود ذرية له، غير أن غياب هذا

التوثيق لا يعني بالضرورة عدم وقوعه، وإنما يعكس طبيعة التناول التاريخي الذي ركّز على إسهاماته في خدمة الإسلام أكثر من عنايته بتفاصيله الشخصية.

خامساً: أسلم الصحابي جُعيل بن سُراقة (ﷺ) في وقت مبكر بمكة، في المرحلة التي كانت فيها الدعوة ما تزال في بداياتها، ثم التحاقهُ بـ أهل الصُفّة في المدينة بعد ان أصبح من المهاجرين الأوائل الذين تركوا ديارهم وأموالهم في سبيل الله، الأمر الذي يدل على أن إسلامه سبق الهجرة بمدة كافية مكنته من الالتحاق بالركب الأول من المسلمين.

قائمة المصادر والمراجع

١. ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، بيروت، (د–ت)، ١١٣/١١؛ احمد حسن الزيات، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، ١٩٨٩م،١٢٦/١.
٢. محمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٨م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي، (د–ت)، ١٩٥/١٤.
٣. أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٧م)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، تحقيق: عبد الله المنشاوي، واخرون، ط١، مكتبة الايمان، المنصورة،٢٠٠٧م،٣٣٠/١؛ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن الاثير (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٨م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد العوض، وعادل احمد عبد الموجود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤. محمد بن سعد، بن منيع الزهري (ت:٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٧م، ٢٤٦/٤؛ الاصبهاني (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٧م)، دلائل النبوة، اعتناء، نجيب احمد جدي، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩م،٣١١/١.
٥. (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، المقتضب، تحقيق، ناجي حسن، ط١، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٧م، ص٧٥.
٦. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ترجمة: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠١٠م، ٣١٥/١.

٧. الاصبهاني، حلية الاولياء،١/٣٣٠؛ ابن الاثير، أسد الغابة ،١/٥٤٦؛ شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/١٤٩٤م)، دراسة وتحقيق: والشيخ عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠١٠م، ١/٢٧٥.

٨. أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن الكلبي (ت:٢٠٤هـ/٨١٧م)، جمهرة النسب، تحقيق، ناجي حسن، بغداد، ١٩٨٦م، ص١٥٢؛ الحموي (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، المقتضب،١٩٨٧م.

٩. أبو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني (ت:٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن الاكوع الحوالي، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٨٩م، ص٦١.

١٠. علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ص ٣٦٧٢.

١١. حرب الفِجَار (٤٣ ق هـ /٥٨٠م – ٣٣ ق هـ /٥٩٠م) وسميت بذلك الاسم لأنهم قد تفاجروا فيها واقتتلوا في الأشهر الحرم وهي : ذي القعدة ، وذي الحجة ، ومحرم ، ورجب، وكانت عدد هذه الأيام أربعة، وحصلت بين قبيلة كنانة (ومنها قريش) وبين قبائل قيس عيلان (ومنهم هوازن وغطفان وسليم وثقيف ومحارب وعدوان وفهم) وكان سيد قيس عيلان ملاعب الأسنة أبو براء العامري. وسميت بالفجار لما استحل فيه هذان الحيان من المحارم بينهم في الأشهر الحرم ولما قطعوا فيه من الصلات والأرحام بينهم. ينظر: أبو جعفر محمد بن حبيب (ت:٢٤٥هـ/٨٥٩م)، المنمق، المنمق في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد احمد فاروق، ط١، حيدر آباد، الدكن، ١٩٦٤م، ص١٨٦؛ أبو عمر احمد بن عبد ربه (ت:٣٢٨هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، تصحيح: احمد أمين، وآخرون، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٥٢م، ٥/٢٥٣؛ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصادي، المكتبة التاريخية.

١٢. ابن عبد البر، الاستيعاب، ١/٣١٥؛ ابن الاثير، أسد الغابة ،١/٥٤٦؛ ابن حجر العسقلاني.

١٣. أهل الصُفَّة: هم فقراء المهاجرين، وكانوا نحوًا من أربعمائة رجلٍ، وذلك أنهم كانوا يقدمون فقراء على رسول الله (ﷺ)، وما لهم أهل ولا مال فبُنيت لهم صفة في مؤخرة مسجد رسول الله (ﷺ)، فقيل لهم: أهل الصُفَّة. والصُفَّة: هي مكان في مؤخر المسجد النبوي، مظلل، أُعد لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى له ولا أهل. وللمزيد من التفاصيل. ينظر: الاصفهاني، حلية الاولياء، ١/٣٣٨؛ أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ/١٢٧٣م)، تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م،٣/٣٤٠؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، مصر، ١٣٩٠ هـ ،٦/٥٩٥؛ محمد الصوياني، الصحيح من أحاديث السيرة النبوية، ٢٠١١م،١٩٢.

١٤. ابن سعد، الطبقات، ٢٤٦/٤؛ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ/ م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تعليق: د عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م،١٨١/٥؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٢٧٤/١.

١٥. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣١٥/١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٢٧٤/١.

١٦. أبو محمد عبد الملك بن هشام (ت:٢١٨هـ/٨٣٣م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الابياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م،٢١٧/٢؛ ابن سعد، الطبقات، ٢٤٦/٤؛ فتح الدين أبو فتح محمد بن محمد بن سيد الناس (ت:٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ط١، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ١٩٩٢م،٨٢/٢؛ ابن الاثير، أسد الغابة:٥٤٦/١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٢٧٥/١.

١٧. محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠١م، ٣٣١/٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة

١٨. أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت٣٥١هـ/ ٩٦٢م)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة،

١٩. المصدر نفسه، ١٥٢/١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،٣٣١/٢.

٢٠. ابن سعد، الطبقات، ٢٤٦/٤؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر ،٨٢/٢.

٢١. ابن هشام السيرة النبوية،٢١٧/٢؛ الاصبهاني، حلية الاولياء، ٣٣٠/١؛ ابن الاثير، أسد الغابة ،٥٤٦/١؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير (ت:٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، ط١.

٢٢. ابن هشام، السيرة النبوية،٢١٧/٢؛ تقي الدين أبو العباس احمد بن علي المقريزي (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، أمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والامتاع، تصحيح: محمود محمد شاكر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤١م،٢٢٧/١؛ شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/١٤٩٤م)، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: مأمون شيما، ط١، دار المعرفة، بيروت،٢٠٠٤ م،٢٧٥/١.

٢٣. ابن الاثير، أسد الغابة ،٥٤٦/١؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر،١٣٥/٣، ابن حجر العسقلاني

٢٤. ابن سعد، الطبقات، ٢٤٦/٤؛ الاصبهاني، حلية الاولياء، ٣٣٠/١.

٢٥. محمد بن عمر بن واقد (ت:٢٠٧هـ/٨٢٣م)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، مطابع دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥م:٧/١؛ الاصبهاني، دلائل النبوة، ٢٣٧/١١.

٢٦. الاصبهاني، حلية الاولياء، ٣٣٠/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣١٥/١؛ ابن الاثير، أسد الغابة ،٥٤٦/١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٢٧٤/١.